



## تغذية الدواجن

### مقدمة:

كانت الدواجن في الماضي تغذى تغذية غير محسوبة حسبما يتفق وظروف المربي، ولكن الصورة اختلفت الآن وأصبحت تغذية الدواجن تغذية علمية قائمة على أسس ودراسات ولقد حدث هذا التغير نتيجة لأسباب ومبررات يمكن أجمالها فيما يلي:

١. تغير الصورة الفردية البسيطة للإنتاج، وظهر الإنتاج المركز بأعداد كبيرة mass production حيث ينفق على المزارع رأس مال كبير لا يسمح بترك التغذية بصورة ارتجالية.

٢. استخدام الطرق الحديثة للوراثة والتربية والانتخاب في الحصول على سلالات وأنواع ذات تراكيب وراثية ممتازة لا يمكنها أن تظهر فاعليتها إلا تحت ظروف غذائية علمية مدروسة ومركزة (مثل في حالة بداري اللحم وسلالات البيض عالية الإنتاج).

٣. تطور أذواق المستهلكين بارتفاع الوعي الصحي والغذائي وظهور طلبات على إنتاج بمواصفات معينة (سواء لحم أو بيض) لا يمكن تحقيقها بالتغذية العادية بل بتغذية محسوبة وموجهة.

٤. اكتشاف أمراض سوء التغذية الراجعة لنقص في الغذاء (سواء في بعض الفيتامينات أو الأحماض الأمينية أو العناصر المعدنية أو غيرها) واكتشاف تأثير التغذية على الناحية الصحية والحالة المناعية لجسم الطائر مما يزيد الاهتمام بالتغذية الصحيحة.

هذا وتختلف تغذية الدواجن عن تغذية حيوانات المزرعة للأسباب الآتية:

١. الطيور سريعة النمو عالية التمثيل الغذائي، تتميز بزيادة معدل ضربات القلب وزيادة سرعة التنفس وارتفاع وثبات درجات حرارة الجسم، لذا فاحتياجاتها من المركبات الغذائية خصوصا من البروتينات والفيتامينات والعناصر المعدنية أعلى نسبيا من غيرها من الحيوانات.

٢. يتميز الجهاز الهضمي بعدم وجود أسنان بالفم لطحن المواد الغذائية حيث يتم معظم الطحن في القونصة والقناة الهضمية صغيرة وقصيرة وذات سعة محدودة جدا بالمقارنة بالمجترات مثلا. علاوة على زيادة معدل مرور الغذاء بالقناة الهضمية (٣ - ٨ ساعات) وبالتالي فان وقت تعرض الغذاء لفعل وتأثير الإفرازات قليل. لذا تحتاج الدواجن إلى غذاء مركز سهل الهضم صغير الحجم عالي القيمة الغذائية.

٣. ينقسم الهضم في الحيوانات بصفة عامة إلى هضم ميكانيكي وآخر ميكروبي وثالث كيميائي، والنوعين الأولين من الهضم محدودان في الدواجن والأساس في الهضم هو الهضم الكيميائي أو الإنزيمي. لذا فالمواد الخشنة لا يمكن هضمها وبالتالي لابد من غذاء مركز قليل الألياف.

٤. الطيور أيضا أكثر نشاطا وكذلك أكثر تأثرا وحساسية بمؤثرات البيئة الخارجية وتتميز بسرعة دورة الحياة وقصر الحياة الإنتاجية والاقتصادية بصفة عامة.

ومن معرفتنا بعمليات التمثيل الغذائي في جسم الطائر يمكن القول بأن الغذاء الداخل للجسم يمكن أن يشارك في العمليات الآتية:-

## أ- حفظ الحياة Maintenance

للمحافظة على درجة حرارة الجسم ثابتة (١٠٦°ف)

لتكفي أقل قدر من حركة العضلات سواء الإرادية ( لبيحث عن الغذاء ) أو غير الإرادية ( القلب ، القونصة ، الجهاز التنفسي - الأمعاء ) .

لتجديد الأنسجة .

لتجديد الريش.

لإنتاج الإفرازات الداخلية للجسم ( هرمونات ، إنزيمات ، مواد مخاطية ، سوائل مليونه ) .

والاحتياجات الحافظة المقاسه على أساس التمثيل القاعدي تسمى maintenance Basal أما التي تدخل في اعتبارها النشاط الحركي العادي فيطلق عليها أسم Gross maintenance أو Economic maintenance .

## ب- النمو Growth

النمو عبارة عن زيادة في كل من العظام والنسيج البروتيني ( عضلات وأعضاء وماء ) وهذه الزيادة يلزمها بروتين وعناصر معدنية أزيد من الحافظة .

## ج- إنتاج البيض Production Egg

نتيجة للانتخاب المستمر في الدجاج امتد موسم إنتاج البيض من فترة الربيع فقط إلى شهور طويلة على مدار العام. وهذا الإنتاج يحتاج لمواد غذائية إضافية.

## د- التسمين Fattening

الغذاء الذي يدخل الجسم أكثر من حاجته إما يتشتت في صورة حرارة وإما يخزن في صورة دهن

---

### الدواجن

مجلة علمية الكترونية

لا حدود للمعرفة

[www.thepoultry.net](http://www.thepoultry.net)